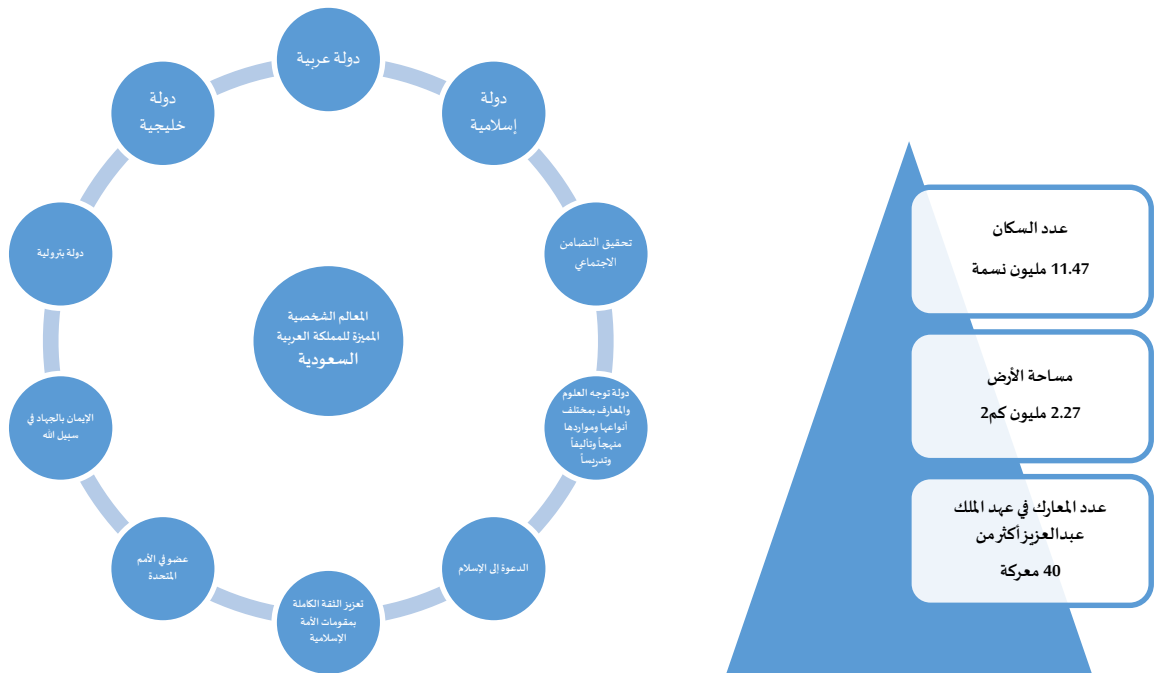
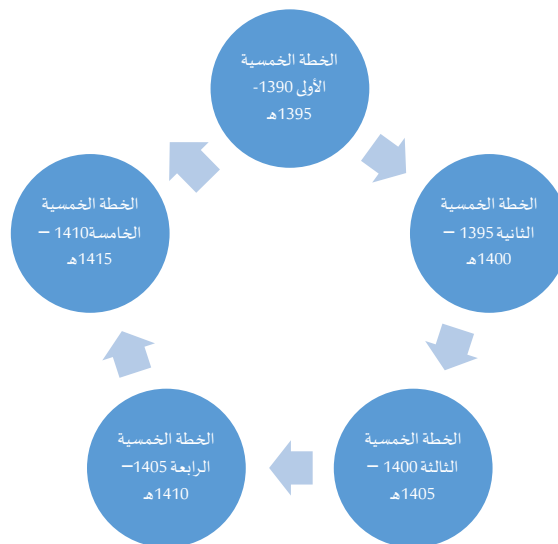


المحاضرة الأولى



الخطط الخمسية منذ عام 1390هـ



أ- أسس التنمية في المملكة:

أهدافها مادية واجتماعية وهي : الالتزام بمبادئ الشريعة – الحفاظ على التقاليد والأخلاق – المحافظة على الأمن – المحافظة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية واستقرارهما – استغلال الموارد الطبيعية – الحرية الاقتصادية – تنمية الموارد البشرية – تعزيز مختلف العلاقات مع الدول.

ب- آثار الأهداف ونتائجها تلخص في الآتي :

- 1- استمرار مسيرة التنمية المتوازنة وتحقيق مستويات معيشية معقولة .
- 2- التخطيط للإنفاق من أجل تحقيق أقصى العوائد الاقتصادية والاجتماعية وتقليل الاحتياجات من القوى العاملة.
- 3- اتباع سياسة (الاقتصاد الحر) مع المحافظة على القيم الاسلامية.
- 4- تحقيق استراتيجيات متوسطة المدى لتحقيق أهداف بعيدة المدى للتنمية الوطنية .
- 5- مشاركة القطاعين الحكومي والخاص بتنفيذ الاستراتيجيات مما أدى لزيادة معدلات نمو الاقتصاد الوطني
- 6- حققت السعودية مرتبة متميزة بين أبرز عشرين دولة متقدمة اقتصادياً حديثاً قللت الاعتماد على الصادرات النفطية وواصلت المنجزات التنموية.

تتركز أهداف خطط التنمية في المملكة في مسيرتها على :-

- الحفاظ على القيم الاسلامية - تعزيز الدفاع العسكري والأمن الداخلي - تحقيق نمو اقتصادي مرتفع - تخفيف الاعتماد على صادرات الزيت
- الخام - تنمية القوى البشرية - زيادة الرفاهية لفئات المجتمع - بناء التجهيزات الأساسية اللازمة.
- ركزت الخطة الخمسية الخامسة على تغيير البنية الاقتصادية.
- تشمل الخطة الخامسة توفير أعلى مستويات الخدمات التعليمية والتدريبية والصحية والخدمية والاجتماعية.
- شملت الخطة الخامسة توزيع الخدمات على جميع المناطق جغرافياً.
- كانت مناطق المملكة قبل 86 عام مثال للجوع والفوضى والاضطراب.
- تستمد المملكة مكانتها من العقيدة الاسلامية.

المحاضرة الثانية

- الفارق بين مصطلحي التغيير الاجتماعي و التغيير الاجتماعي يتمثل في مدى تدخل الإنسان في عملية التغيير.

التغيير الاجتماعي	التغيير الاجتماعي
• يحدث تلقائياً نتيجة تأثير خدمات وبرامج أحدثها الإنسان في واقعه الاجتماعي. • فيكون تغيير الظاهرة بطريقة تلقائية ليس مقصوداً بفعل الإنسان و تدخله لإحداث هذا التغيير. • يعبر عن الاتجاه الذي تتبعه الظاهرة الاجتماعية داخل النسق الاجتماعي في تطورها بطريقة تلقائية ، إما بتقهقرها أو تقدمها تبعاً للعوامل التي تتأثر بها داخل أو خارج البناء الاجتماعي .	• يتدخل فيه الإنسان لإحداث التغيير. • يكون عادة مخططاً. • يسعى إلى إقامة بناء اجتماعي جديد يقوم على التحديد الواقعي و المثالي لاحتياجات المجتمع. • التنمية الاجتماعية عملية من عمليات التغيير الاجتماعي المخططة و المبرمجة لإحداث تغييرات في الأنساق التربوية و الأسرية و البيئية و التنظيمية والثقافية

- تزداد الجريمة في المجتمع بسبب التوسع في استخدام الأيدي العاملة الأجنبية.
- ظاهرة الجنوح عند الأحداث تزداد بسبب خروج المرأة للعمل خارج المنزل.
- ظاهرة الجريمة أو الجنوح تعدّ تغيراً لأنه كان تلقائياً .
- بدأت التنمية في المجتمع السعودي عام (1390 هـ) في الجوانب المادية والثقافية والاجتماعية وهي برامج مخططة.
- تشمل المعايير الاجتماعية التعاليم الدينية و المعايير الخلقية و القيم الاجتماعية و الأعراف و العادات و التقاليد .
- تحدد المعايير الاجتماعية علاقة الأفراد بعضهم ببعض ، ما هو صحيح أو خطأ .

- اعتمد المجتمع السعودي في سياسية التغيير على برامج حكومية .
- حدث التغيير التلقائي في المجتمع في معظم الأحوال من الداخل بسبب صلابة الإطار الثقافي المحلي في مواجهة التيارات الخارجية.
- أهم خصائص ومظاهر التغيير الاجتماعي في المجتمع السعودي:
- 1- كان مصدر التغيير في المجتمع السعودي داخلياً – أي من تفاعل الأفراد داخل المجتمع – من الآثار غير المباشرة داخل النسق الاجتماعي.
- 2- و قد يكون التغيير من داخل البناء الاجتماعي صراعياً (استقلال الأبناء اقتصادياً).
- 3- و قد يكون الصراع داخلياً بشكل مباشر و لكنه ثقافي. (تعليم المرأة).
- 4- نشأت الهوية الثقافية بسبب التغيير في العناصر المادية للمجتمع و ثبات الجوانب الثقافية (حدوث تخلف ثقافي كلما حدث تغيير مادي) .
- انخفاض سلطة رب الأسرة ظهر كنتيجة ارتفاع مركز الزوجة و مركز الأبناء بسبب استقلال الزوجة و الأبناء اقتصادياً عن الآباء.
- انخفضت سلطة المعلم لتفوق المكانة الاجتماعية و الاقتصادية لبعض الطلاب على مكانة مدرسيهم ويسمى هذا التغيير في الدراسات الاجتماعية بالتغيير التفاعلي.
- حدث التغيير في الأدوار الاجتماعية في القيم والمعايير.
- الصراع بين قيم المجتمع وقيم التنمية جدلي ، كاستقلال الأبناء في السكن بعد الزواج.

نقطة الصفر في المجتمع السعودي ZERO POINT

- يُقصد بنقطة الصفر هي بداية لتغيير اجتماعي في المجتمع المعني ، أي التي تفصل بين مرحلة سابقة على التغيير و بين مرحلة التغيير (المقارنة بين فترة سابقة على التغيير و فترة التغيير في مجتمع معين) .
- قبل التغيير يستخدم الباحث المدونات و الوثائق التاريخية وذاكرة المسنين والقصاص والأساطير.
- أثناء فترة التغيير يعتمد الباحث على الملاحظة و الوقائع الإحصائية.
- تعتبر (لوسي مير) أن نقطة الصفر هي تحول تاريخي يتحدد بدخول عوامل مؤثرة في المجتمع المعني ولا بد من تحديد نقطة صفر فور دراسة أسباب التغيير.
- تبني (دويب) دراسة أجراها على قرية شاميريت في الهند إلى اتخاذ عام (1948) نقطة الصفر إذ قسمت البلاد إلى جزئين هما الهند وباكستان.
- اعتبر (جودفري و مونيك ولسون) اتصال المجتمعات البدائية في شرقي أفريقيا بالثقافة الأوروبية عند الاستعمار نقطة الصفر التي ابتدأت منها التغييرات في هذه المجتمعات.
- تنفيذ المشروعات الاقتصادية و التعليمية و الاجتماعية والإصلاحات الإدارية هي نقطة الصفر للمجتمع السعودي. (في عام 1390هـ).
- يُطلق على الفترة السابقة على التغيير (فترة الاستقرار).
- يعد (دور كايم) أبرز من أعطى خصائص مميزة للفترتين المستقرة والمتغيرة في المجتمع السعودي كما في الجدول التالي على أساس تقسيم العمل.
- قد تختلف الحوادث التاريخية من باحث لآخر لصعوبة تحديد وقت التغيير.
- يُطلق على الفترة ما بين وقوع الخدمات المؤثرات المختلفة ووقوع الاستجابة بفترة الحضانة الاجتماعية.
- نقطة الصفر هي بداية اعتبارية تحدد بطريقة ذاتية.
- تعتبر نقطة الصفر بداية اعتبارية حددت بطريقة ذاتية.

الفترة المتغيرة	الفترة المستقرة
أما الفترة المتغيرة فنقصدها المرحلة الزمنية التي عاشها المجتمع بعد نقطة الصفر أثناء عملية التغيير الاجتماعي .	نقصدها بالفترة المستقرة في هذا الكتاب المرحلة الزمنية التي عاشها المجتمع السعودي قبل نقطة الصفر عام (1390 هـ) أي قبل بداية عملية التغيير الاجتماعي .

- ذكر (دور كايم) أن المجتمع عندما يعتمد على نفسه في الإنتاج ، و يشابه إنتاج الأفراد فيه ؛ فإنه يقوم على التضامن الآلي ، و هذا ما تتميز به المجتمعات التقليدية في الفترة المستقرة .
- و عندما يعتمد المجتمع على المجتمعات الأخرى في الإنتاج و يتميز داخلياً بتقسيم العمل ؛ فإنه يقوم على التضامن العضوي ، و هذا ما يظهر دائماً في الفترة المتغيرة عند انتقال المجتمعات من البساطة و التقليد إلى التحضر و التحديث .
- الفترة المستقرة في المملكة العربية السعودية تبدأ من عام 1351 هـ إلى نقطة الصفر عام 1390 هـ و تعبر هذه الفترة عن استقرار في أنساق البناء الاجتماعي و ارتباطها بالبيئة و الثقافة السائدة .
- الفترة المتغيرة في المملكة العربية السعودية تبدأ من نقطة الصفر عام (1390 هـ) (و هي بداية خطط التنمية) إلى هذه الفترة المعاصرة ، و تعبر هذه الفترة عن إحداث تغيير مقصود في أنساق البناء الاجتماعي و ثقافة المجتمع .
- تقع نقطة الصفر في المجتمع السعودي بين فترتين متعارضتين و غير متماثلتين.

المحاضرة الثالثة

البناء الاجتماعي للمجتمع السعودي

- البناء هو نوع من التنسيق بين الأجزاء التي تدخل في تكوين الكل.
- الأفراد هم الوحدات الجزئية التي تكوّن البناء.
- يقوم البناء الاجتماعي على (العلاقات البنائية بين الجماعات الثابتة والمستقرة).
- يتألف المجتمع من مجموعة أنساق مترابطة تحددها مبادئ تنظيمية.
- النسق هنا هو فكرة عقلية وأداة تصويرية.

أهم المفاهيم الرئيسية للبناء الاجتماعي في المجتمع :

1- النسق الاجتماعي :

* يعرف النسق الاجتماعي بأنه : كل وحدة اجتماعية تؤدي وظيفة ، كما يُقصد به أيضاً مجموعة معينة من التفاعلات بين الأشخاص الذين بينهم صلات متبادلة .

كما يُعرف (بارسونز) النسق بأنه: عبارة عن فاعلين أو أكثر يحتل كل منهم مركزاً أو مكانة متميزة عن الأخرى ويؤدي دوراً متميزاً .

- النسق الاجتماعي يتألف من الأدوار الاجتماعية ، والمجتمع بناء مركّب يتألف من مجموعة الأنساق المتشابكة.
- من الممكن للفرد الانتماء إلى عدة أنساق اجتماعية في المجتمع ، (فهو يقوم بدور الأب في النسق الأسري ، ودور الوزير في النسق السياسي ، ودور المشتري في النسق الاقتصادي ، ودور المعلم في النسق التربوي).

2 - المركز والمكانة والدور :

أ- المركز الاجتماعي :

يعني حقوق وواجبات الفرد في حيز محدد داخل وحدة اجتماعية معينة (كمركز الأب في الوحدة الأسرية) .

- قد يكون المركز الاجتماعي موروثاً كمركز الآباء والأعمام والأبناء وقد يكون مكتسباً كمركز المدرس والضابط والطبيب .
- ب- المكانة الاجتماعية :

هي حقوق وواجبات الفرد على مستوى النسق أو المجتمع ككل.

فالأب مثلاً قد يكون وزيراً أو ضابطاً أو طبيباً

- المكانة الاجتماعية عبارة عن عدة مراكز يشغلها الفرد.

ج- الدور :

هو السلوك والوظيفة اللذان يقوم بهما الفرد.

- المكانة والمركز مجموعة من الامتيازات والواجبات والدور هو (الوجه الديناميكي أو السلوكي للمركز والمكانة الاجتماعية) فنحن نشغل مراكز أو مكانات ، أما الأدوار فنحن نؤديها.
- الأدوار هي أنماط ثقافية للفعل لملء مركز ومكانة معينة.
- الأدوار ترتبط بالمركز والمكانة (المركز والمكانة = امتيازات وواجبات) (الدور هو القيام بأعباء هذه الواجبات وتلك الامتيازات).

* تعريف الدور هو الوجه الديناميكي أو السلوكي للمركز والمكانة الاجتماعية.

الصراع بين المركز والمكانة في بناء المجتمع السعودي:

يكون المركز الاجتماعي منسجماً وغير متوتر مع المكانة الاجتماعية عندما تصبح العلاقة بينهما طردية.

- كلما ارتفع المركز الاجتماعي للفرد زادت المكانة الاجتماعية التي يشغلها ، ولكن يحدث (التوتر والصراع) بين المركز والمكانة الاجتماعية عندما يكون هناك حراك لأحدهما وثبات للآخر.
- قد يحدث الصراع من تغير مركز الفرد إلى الأفضل ، لكنه ما يزال يشغل مكانة اجتماعية متدنية ، أو العكس ؛ فقد تتحسن مكانة الفرد الاجتماعية ، لكن مركزه الاجتماعي ما يزال متدنياً .
- تنشأ هذه الظواهر غالباً في المجتمعات المحافظة ، التي تسعى إلى تثبيت ثقافتها وتراثها في برامجها التنموية ، وهو ما ينطبق على المجتمع السعودي.
- المجتمع الرشيد الذي يقوم على بناء اجتماعي منظم وتغير ثقافي مخطط يتميز بتناسب أو على الأقل باستقرار في العلاقة بين المركز الاجتماعي والمكانة الاجتماعية لأفراده ، بينما يشيع في المجتمعات الإنسانية ذات البناء الاجتماعي غير المنظم أو التي حدث التغير الثقافي فيها تغييراً عشوائياً الصراع والتوتر بين المراكز والمكانات الاجتماعية للأفراد .
- في عام 1390هـ لوحظ على المرأة السعودية قيامها بأدوار مساوية تقريباً لدور الرجل ، فهي تقوم بوظيفة الإنفاق على الأسرة ، وتربية الأبناء ، واتخاذ القرارات ، وهذا عكس مركزها الاجتماعي المتدني الذي كان في الفترة التقليدية السابقة عندما كانت تقوم بدور هامشي وثانوي في الأسرة.
- من ناحية مكانة المرأة الاجتماعية على مستوى المجتمع ككل في هذه الفترة المتغيرة فهي مازالت تحتل مكانة اجتماعية متدنية عن الرجل ، وهي نفس المكانة التي كانت تشغلها في الفترة السابقة .
- لوحظ أن مكانة المدرس الاجتماعية في الفترة المتغيرة قد انخفضت بالنسبة لمكانته الاجتماعية التي كان يشغلها في الفترة السابقة بالرغم من أن مركزه الاجتماعي داخل المدرسة مازال مرتفعاً.
- معظم الطلبة يستمدون مكانتهم الاجتماعية من مكانات آبائهم وأقاربهم الاجتماعية ، فقد يكون أحد أولياء أمور الطلبة وزيراً أو طبيباً أو تاجراً أو ضابطاً مما يؤثر على مكانة المدرس وبالتالي يتأثر دوره سلباً في القيام بوظيفته.
- انتهت فترة الحضنة الاجتماعية لبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في عام 1400هـ.
- فيما يلي نعرض نماذج لبعض التناقض والصراع بين المراكز والمكانات الاجتماعية للأفراد في المجتمع السعودي ، والتي حدثت بسبب التغيير الاجتماعي السريع المصاحب لبرامج خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية والذي بدأ منذ عام (1390 هـ) ، وهذه النماذج كما يلي :

الفرد		المركز والمكانة قبل عام (١٣٩٠ هـ)				المركز والمكانة بعد عام (١٣٩٠ هـ)	
	مركز متدني	مركز متقدم	مكانة منخفضة	مكانة عليا	مركز متدني	مركز متقدم	مكانة عليا
المرأة	✓		✓			✓	
الطالب العسكري	✓		✓		✓		✓
المدرّس		✓		✓		✓	
الطالب	✓		✓	✓			✓
المدرسة			✓		✓	✓	✓
الطالبة	✓		✓	✓			✓
الضابط			✓	✓		✓	
الخادمة المنزلية	✓		✓				✓
العم		✓		✓		✓	
الخال	✓		✓			✓	✓
اللاعب في الأندية	✓		✓				✓
التخصص في الكيمياء		✓				✓	✓

- الأهداف الذاتية : لها خصوصيتها الفردية ، وهي غامضة بالنسبة للآخرين ، ونادراً ما يفصح عنها الفرد في المواقف الرسمية .
- الأهداف الاجتماعية : تعبر عن أهداف عامة ، وشائعة ، ومقبولة في المجتمع ، ويمكن أن يصرح بها في المناسبات والمواقف الرسمية .
- المجتمع الرشيد هو الذي تتفوق فيه الأهداف الذاتية على الأهداف الاجتماعية .
- بينما يصيب المجتمع الخلل وعدم الرشد عندما تتفوق فيه الأهداف الاجتماعية .
- كثيراً ما يشيع التباين بين الأهداف الذاتية والأهداف الاجتماعية للأفراد في (المجتمعات العربية والنامية) ، والسبب في ذلك أن ثقافة المجتمع تفرض عليهم تقديم مصلحة المجتمع على منفعة الذات .
- بينما تشيع القيم الفردية وتحقيق الأهداف الذاتية في المجتمعات الصناعية والمتقدمة .
- فيما يلي نعرض بعض الأهداف الاجتماعية الشائعة ، وكذلك بعض الأهداف الذاتية الخفية المنتشرة عند الأفراد في المجتمع السعودي وهي كالآتي :

الديمقراطية في الإدارة	تحقيق مبدأ الشورى	التخلي عن مسؤولية اتخاذ القرار
الدكتاتورية في الإدارة	المحافظة على الصالح العام	عدم منح فرصة لبروز الآخرين
العمل في سفارة خارجية	خدمة البلد	تدريس الأولاد
إكرام الجار	حق الجار	الاستفادة المادية من الجار

المحاضرة الرابعة

يتكون النظام الاجتماعي لنسق المجتمع المحلي في المجتمع السعودي من نموذجين :

- 1- النموذج الأول: هو القرية المحدودة جغرافياً والتي تتسم العلاقات بين أفراد مجتمعها بالتعارف
- 2- النموذج الثاني: هو المجتمع المحلي داخل المدن والتي تقوم العلاقات فيه بين الناس على الجيرة أو التجانس والخصائص الاجتماعية كالمهنة أو الأصول الأولى .

الاتجاهات الفكرية للمجتمعات المحلية (ثلاثة) :

- أ- الاتجاه الأيكولوجي : (المواد الاقتصادية الطبيعية تحدد طبيعة العلاقات الاجتماعية) .
- ب- الاتجاه السيكلوجي : (يعتمد على العاطفة – الشعور بـ (نحن) والإحساس بالمشاركة) .
- جـ - الاتجاه السوسولوجي: (المجتمع المحلي منطقة محلية ذات حدود جغرافية معينة ومعتبر بها وأفراد المجتمع لهم اهتمامات مشتركة) .

حددت الدراسات الاجتماعية الأنثروبولوجية خصائص وسمات الجماعات الرئيسة التي يمكن أن يتكون منها المجتمع المحلي وتوصلت إلى أن المجتمع المحلي مكون من إحدى الجماعات الأولية:

- أ- الجماعة الأثنية أو الجماعة العرقية : ترتبط بالسلالة أو الثقافة أو القومية كاللغة أو اللهجة أو الانتماء القبلي الانتماء الديني ...إلخ.
 - ب- الجماعة القومية: يعيشون في منطقة جغرافية محدودة ويخضعون لحكومة مشتركة .
 - ج- الجماعة الثقافية: متشابهين في طرق التفكير والعمل في نطاق ما أو أكثر .
 - د- الجماعة السلالية : وهم جماعة من الناس يمتلكون في غالبيتهم ملامح فيزيقية مشتركة من أهمها لون الجلد، ملامح الوجه ارتفاع القامة، لون الشعر.
- علم الاجتماع هو العلم الذي يدرس المجتمع والمقصود بالمجتمع هنا هو المجتمع الكبير.
 - علم الاجتماع الريفي أو القروي فهو الذي يدرس المجتمع الصغير المحلي.

مجتمع الأقليات في المجتمع السعودي:

لم تندمج الأقليات مع المجتمعات السعودية لعدة أسباب أهمها :

- 1- طبيعة السكن المتلاصق 2- اختلاف بعض العادات والثقافات والقيم 3- اختلاف اللهجات 4- وجود شروط معينة للزواج كمنع التعدد.
- 5- تمسك الأقليات بأصولهم الأولى 6- محافظة الأقليات على عاداتها وثقافتها

المحاضرة الخامسة

*تعرف الثقافة في علم الاجتماع و الأنثروبولوجية بأنها : ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والمعتقدات والقيم والأخلاق والقانون والعادات وأي قدرات أخرى أو عادات يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع

مستويات الظواهر الثقافية عند سوركين :

- 1- المستوى الأيدلوجي : القيم والمعاني والمعايير
- 2- المستوى السلوكي : اجتماعي وموضوعي
- 3- المستوى المادي : الوسائل الأخرى
- حلل الباحثون الثقافة إلى عناصر جزئية و مضامين بنائية
- كما صنفوا الثقافة إلى عنصرين :
- أ- مادية (من صنع الإنسان وتشمل وسائل الانتاج) ب- لا مادية (المعتقدات والقيم والمعايير).

العادات الاجتماعية في المجتمع السعودي :

وتعتبر سلوك قهري ملزم، والخروج عنها يعدّ تمرداً، وتتميز العادات بأنها تلقائية و عامة، وتختلف العادات من جيل إلى جيل، ومن إقليم إلى إقليم.

- تختلف العادات والتقاليد عن الموضات التي يسميها بعض الباحثين العادات المستحدثة.
- انتشار التعليم بين البنات وزيادة الوعي خفف من بعض القيود القديمة في أمور الزواج.
- أهم العادات القديمة التي اندثرت هي العادات المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية للأولاد كالمصارحة والمزاح.
- شاع في الفترة الأخيرة بعض الشروط في الزواج كاشتراط المسكن المستقل أو عمل المرأة أو دراستها.
- تعتبر العادات من الأمور العامة على مستوى المجتمع ، أما التقاليد فهي محدودة النطاق وتختص طبقة وبيئة معينة.
- تعتبر التقاليد أقل إلزاماً من العادات.

الأعراف في المجتمع السعودي:

*تعريف العرف : هو نظام اجتماعي غير مكتوب ، يتكون من المعتقدات والأفكار المستمدة من فكر الجماعة وتراثها وعقيدتها.

- يطلق عليه في الدراسات الاجتماعية والاثروبولوجية (القانون العرفي المتفق عليه بالجماعة).
- المعايير الاجتماعية للعرف هي تحديد الأفعال المرغوبة وغير المرغوبة.
- العرف يحدد نوع العقوبة.
- العرف أشد قوة وإلزاماً من العادة.
- من الأعراف التي انتهت تقريباً : الزواج من الأقارب ، السكن مع الوالدين ، تسمية الأحفاد على الأجداد.
- من الأعراف التي ما زالت مستمرة : ذكر أسباب الطلاق ، تحديد علاقات المصاهرة والاختيار للزواج.

القيم في المجتمع السعودي :

*تعريف القيم الاجتماعية : هي موضوع الرغبة الانسانية والتقدير .

*تعريف آخر : هي الشيء المعنوي الانساني الذي تضعه الجماعة موضع الاعتبار ويلاقى موافقة عامة.

- أهم المميزات للقيمة الاجتماعية : غير ثابتة ، غير مستقرة ، نسبية تختلف حسب الزمان أو المكان.

الأبعاد الاجتماعية عن القيم المستقرة والمتغيرة في المجتمع السعودي :

أ- القيم المتعلقة بالأسرة والزواج :

- 1- قيمة تعدد الزوجات : تزداد عن سكان المدن من أهل البادية وتقل عند سكان الحضر الأصليين ، وتحسن الحالة المادية للفرد تدفعه للتعدد.

- 2- قيمة طاعة الذكور : يعتبر المجتمع السعودي مجتمع ذكوري ، للذكر حق القوامة على النساء وللآباء سلطة مطلقة على أبنائهم وزوجاتهم ، ولكن أثبتت بعض الدراسات قلة تلك السلطة المطلقة ، كما تشير الدراسات عن ازدياد سلطة الذكور عند أهل البادية وتقل عند سكان الحضر . كما يرتفع الخضوع من البنات للآباء عن الأبناء .
- 3- قيمة الزواج المبكر والزواج من الأقارب : كان الزواج المبكر ذو قيمة عالية في الفترة التقليدية ، أما في الفترة المتغيرة فتأخر الزواج بين الجنسين لحين الانتهاء من التعليم ، كما انخفض الزواج بين الأقارب في الفترة المتغيرة ليرتبط بأمور اجتماعية واقتصادية .
- 4- قيمة إنجاب الذكور : يفضل المجتمع في الفترتين المستقرة والمتغيرة إنجاب الذكور ، ويرجع السبب في الفترة المستقرة السابقة لتحمل الذكور صعوبات الحياة ، أما السبب في الفترة المتغيرة للوجاهة أمام الآخرين .
- 5- قيمة الزواج من المطلقة : انخفضت هذه القيمة في الفترة المتغيرة وأصبحت الأسرة وخاصة الأم لا تشجع أبنائها للزواج من المطلقة .
- ب- تفاوت الاتجاهات في القيم الاجتماعية بين الأجيال :

القيم المتعلقة بقيمة المرأة : في السابق تقل الرغبة عند الآباء على تعليم الأنثى ، أما عند الأبناء فتزداد الرغبة لتعليم بناتهم حتى ما بعد الجامعة ، ويشجعن الأمهات في الجيل الجديد بعكس السابق على عمل بناتهن وفق الضوابط الشرعية .

ج- القيمة الاجتماعية لبعض المهن في المجتمع السعودي :

- ترتبط المكانة الاجتماعية للفرد بقيمة المهنة الاجتماعية التي يمارسها ، فينظر المجتمع للمهن الحرفية بنظرة دنيا كمهن النجارة والحدادة ، وفي المنطقة الجنوبية على سبيل المثال يرفعون من شأن مهن الزراعة والتجارة ثم دباعة الجلود ثم صناعة الحديد وأخيراً صناعة الفخار .
- أما في الفترة المتغيرة الحالية فارتفعت قيمة الوظائف الحكومية ، ولكن ما زالت الوظائف المهنية لا تجد التقدير الكافي ، إلا إن كانت ذات دخل مادي مرتفع ، فالعوامل المادية تغلبت على العوامل الثقافية .
- زادت نظرة المجتمع في الفترة المتغيرة للمرأة العاملة في الوظائف الحكومية ذات الضوابط الشرعية ، ودنت النظرة لوظيفة المرأة المختلطة .
 - تعلي الأسر الفقيرة من شأن نظر المرأة العاملة ، وتقل القيمة عند الأسر المتوسطة والغنية .

د- الإعلام والتعليم وأثرهما على تغير القيم الاجتماعية في المجتمع السعودي :

حسب الدراسات ، فالإذاعة وما تحتويها من تمثيلات وبرامج دينية لها أثر بالغ في تغير القيم عند المجتمع السعودي ، أما التلفزيون فله آثار سلبية وخاصة المسلسلات الموجهة للأطفال وما تحتويه برامجها من مواد لا تعبر عن الواقع الإسلامي .

هـ - قيمة المرأة السعودية :

لم تكن للمرأة في الفترة المستقرة السابقة قيمة اجتماعية خاصة بها لسيطرة القيم العائلية وعدم استقلال المرأة بذاتها . ، أما في الفترة المتغيرة فساهم الاحتكاك الثقافي والتعليمي من علو قيمة المرأة .

- المعتقد الشعبي عند المجتمع السعودي يعدّ نسقاً فكرياً .
- يضم المعتقد الشعبي مجموعة من الأفكار والشعائر والطقوس .
- هناك علاقة وطيدة بين المعتقد الشعبي والبيئة الاجتماعية والجغرافية .
- تعتبر اللغة ظاهرة اجتماعية .

المحاضرة السادسة

العلاقات في نسق القرابة في المجتمع السعودي :

أ- خصائص ثابتة للنسق القرابي : عامة ، ترتبط بالنسق أكثر من الأفراد ، مستمرة خلال الفترتين المستقرة و المتغيرة . والخصائص 3 وهي :

- 1- مبنية على قواعد حددها الدين والعرف مثل (انتساب الإبن لأبيه مع الاعتراف بالقرابة من ناحية الأم) و (السيادة للذكر) .
- 2- العائلة هي الوحدة الرئيسية للنسق القرابي في المجتمع (خلال الفترتين المستقرة والمتغيرة) .
- 3- تفاعل أفراد النسق القرابي فيما بينهم مبني على معايير دينية واجتماعية .

ب- خصائص متغيرة للنسق القرابي : ترتبط بالأفراد أكثر من النسق ، هي المحرك الأساس للتغير في العلاقات القرابية داخل النسق بسبب تباينها . والخصائص 5 وهي :

- 1- تغير الوظيفة الاقتصادية للقرابة : سابقاً كانت الوظيفة هي امتداد لوظيفة الآباء والأجداد كالزراعة والرعي (مهن متعددة وجماعية ولا توجد ملكية فردية فالسكن لكل أفراد الأسرة) ، أما الآن فالوظيفة ترتبط بمؤسسات حكومية وأهلية (مهنة واحدة = موظف) .

- 2- التحول التدريجي في العائلة من الروح الجماعية إلى الروح الاستقلالية : سابقاً كانت السيادة لرب الأسرة ولم يكن للفرد حرية التصرف ، الآن وبعد أن استقل بوظيفة خاصة استقل بذاته.
- 3- التحول التدريجي في سلطة الأب : كانت سلطة مطلقة ثم أصبحت محدودة.
- 4- الارتفاع التدريجي بمركز الاولاد : كانت للأب السلطة وتحديد المسؤوليات ، الآن وبعد التعليم والاستقلالية الاقتصادية توزعت السلطة بين الأبناء.
- 5- الارتفاع التدريجي في مركز الزوجة : زادت فرص تعليمها وأُتيح لها العمل فأصبحت تشارك الزوج النفقات وتربية الأبناء.

- في الفترة المتغيرة ، كان التغير اجتماعياً في مركز البنات أكثر من التغير بمركز الأبناء لزيادة فرص تعليمهنّ ودخولهنّ مجال العمل.
- أما من ناحية المبادئ الدينية فما زال الأبناء في الفترتين يتمتعون بمركز أعلى من الإناث فلهم السيادة ولهم الطاعة.
- الزواج والسكن والزيارات والخلافات والعلاقات بين الأقارب تعتبر من العناصر الأساسية للنسق القرابي.
- ازدادت نسبة الطلاق في الفترة المتغيرة ، 3000 حالة طلاق بين 1991-1995م بمعدل من 25-35 حالة طلاق يومياً بالرياض.
- في جدة ارتفعت نسبة الطلاق من 179 في عام 1400هـ إلى 683 في عام 1404هـ.
- أهم أسباب الطلاق : عدم الاختيار الموفق ، انحراف في سلوك أحد الطرفين ، قلة الثقافة الدينية ومعرفة الحقوق والواجبات للطرفين.
- أعظم حالات الطلاق كانت لزوجات دون سن العشرين.
- 21% من حالات الطلاق كانت بسبب عمل المرأة وقلة اهتمامها بالمنزل والأبناء.
- 55% من حالات الطلاق في مدينة جدة كانت بسبب تعدد الزوجات وإهمال الرجل لزوجته بسبب زواجه من أخريات.
- 40% من حالات الطلاق كانت بسبب تدخّل أهل الزوجين ، كذلك سفر الزوج المتكرر من أسباب الطلاق.
- ارتفاع المستوى التعليمي للرجل يشجع على الزواج من امرأة ذات عمر قريبه من عمره.
- انخفاض الأدوار الاجتماعية بالمرأة مرتبط بزيادة الفارق العمري بين الزوجين

المحاضرة السابعة

النسق الاقتصادي في المجتمع السعودي:

- النظم الاقتصادية تتداخل مع النظم الاجتماعية.
- تفسير المظاهر الاقتصادية يتطلب دراسة علاقتها بالبناء الاجتماعي.
- الذين يحاولون التعرف على الوظيفة الاجتماعية للعمل الاقتصادي هم علماء الأنثروبولوجيا.
- يعتبر العمل نوع من النشاط الاجتماعي.
- المجتمع هو المسؤول عن تنظيم العمل وتقسيمه وتوزيعه بين الأفراد.
- الزراعة ثم التجارة ثم الحرف الشعبية هي محاور اقتصاد المجتمع السعودي في الفترة السابقة المستقرة.
- حلت المهن الصناعية محل الحرف الشعبية في الفترة المتغيرة.

أبرز مظاهر التغيير في النسق الاقتصادي :

- أصبحت المهنة ترتبط بالفرد بدلاً عن العائلة.
- أصبح الفرد مالكاً أو مشرفاً فقط يدير عمالة أجنبية استقدمها لهذا الأمر.
- أصبحت البرامج والمشاريع الحكومية محور أساسي يعتمد عليه النظام الاقتصادي.
- مع استقدام العمالة الأجنبية استغنى الآباء عن الأبناء في مساعدتهم بالزراعة والتجارة والصناعة.
- ارتبط التدرج بالوظيفة بالمؤهل التعليمي.
- تضاعف التحاق الفتيات بالتعليم مع اقتناع من الآباء أملاً بحصولها على وظيفة.

أهم نتائج وأثار التغيرات الاجتماعية الاقتصادية التي حدثت :

الهجرة إلى المدن رغبة بالتعليم والوظائف ، ازدياد العمالة الأجنبية ، ازدياد السفر للخارج ، تعدد الثقافات ، تحسن المستوى المعيشي ، تغييرات في النشاطات الترفيهية ، طلب مهارات معينة للحصول على الوظيفة.

- وجهات النظر في عمل المرأة : فريق عارض، وفريق دافع ، وفريق طالب بحصولها على عمل يتفق مع طبيعتها .
- يحرضن النساء للعمل إما لدوافع مادية أو دوافع ذاتية تتمثل بإثبات الذات والحصول على مركز ومكانة.
- الخوف من الاختلاط بالرجال هي أبرز المعوقات الاجتماعية والثقافية لعمل المرأة.
- تعتبر السعوديات العاملات بوظائف حكومية أن عملهن نشاط من أنشطة الفراغ.
- مساواة المرأة بالرجل مادياً والحصول على وظيفة مناسبة برفع معدل الرضى الوظيفي عند العاملات.

- عدم توفر وسائل النقل وعدم وجود حوافز مادية أهم معوقات الرضى الوظيفي لدى العاملات السعوديات.
- يُطلق على الخادمت والمربيات والسائقين (العمالة الناعمة).
- ظاهرة الاستقدام كانت موجودة منذ الفترة المستقرة ولكنها محدودة والتغير الذي طرأ مرتبط بالحجم والمصدر.
- استعانة الأسر السعودية بالعمالة الناعمة جزء من ثقافة وبناء المجتمع وليس بالمتغيرات الحضرية.
- يُلاحظ عدم انتشار ظاهرة العمالة الناعمة بالدول الأجنبية لوجود بدائل لدور المرأة العاملة الأسري عن طريق مؤسسات متخصصة.
- ما زال المجتمع السعودي يتمسك بدور المرأة الرئيس نحو الأسرة والزواج.
- يفضل خريجي الجامعات العمل في المؤسسات الحكومية بدلاً من القطاع الخاص الذي تنتشر فيه العمالة الأجنبية.
- ويرجع السبب في ذلك لثلة الرواتب في القطاع الخاص وعدم وجود استقرار وظيفي والمبالغة في طلب المؤهلات من قبل القطاع الخاص.
- تتميز العمالة الأجنبية عن السعودية بالكفاءة وسرعة التأقلم والاندماج في المنشأة والكفاءة العلمية ودقة المواعيد وإجادة اللغة والانتاج.
- تتميز العمالة السعودية عن الأجنبية بالمحافظة على أسرار العمل والتعاون مع الآخرين والخُلق والولاء والشخصية القيادية.

خصائص وصفات العمالة السعودية التي يسببها يُرض القطاع الخاص عن توظيفهم لديها :

- عدم الانضباط السلوكي ، المزاجية ، التكلفة الاقتصادية العالية ، استعجال الموظف بالبحث عن التدرج الوظيفي.
- تدرس المهنة في علم الاجتماع من خلال علم الاجتماع المهني.
- كان المجتمع السعودي في الفترة المستقرة يربط بين نوع المهنة والمكانة الاجتماعية للفرد.
- يرغب سكان القرى بالوظائف الحكومية أكثر من سكان المدن.
- يفضل أهل المنطقة الشرقية العمل بالمؤسسات والشركات شبه الحكومية.
- يتحفظ المجتمع السعودي بالفترة المتغيرة على العمل المهني والصناعي.
- تعريف التخصص أو التخصصية : هي التحول إلى القطاع الخاص أي تحويل جانب من النشاطات الاقتصادية التي تملكها أو تشارك بها الدولة إلى القطاع الخاص.
- أهم الآثار الاجتماعية للتخصصية : الكفاءة الاقتصادية ، الحصول على عوائد مالية ، تخفيض عبء الدين الخارجي ، جذب رؤوس أموال أجنبية ، زيادة الانتاج وتحسين نوعيته.
- سلبيات التخصصية : تعرض الدول للانتقادات ، تسريح العمالة الفائضة ، ارتفاع مستوى الأسعار ، التضخم ، انتقال ملكية المؤسسات للمستثمرين الأجانب .

المحاضرة الثامنة

النسق التنظيمي في المجتمع السعودي :

تعريف التنظيم : وحدات اجتماعية أنشئت بموافقة من المجتمع وتخضع لنظم محددة مسبقاً من الحكومة ، وذلك من أجل تحديد هدف معين ويطلق عليها عادة التنظيمات الرسمية.

مميزات هذا التنظيم : الدقة في تقسيم العمل ، تحديد المسؤوليات والصلاحيات للأعضاء ، تحديد الخصائص والصفات الفنية للأعضاء ، هيكل تنظيمي تتركز فيه القوة والسلطة .

تعريف البيروقراطية : هي أحد أنماط التنظيم فكل تنظيم يتطلب نظاماً دقيقاً من حيث تقسيم العمل فالتخصص وزيادة العمل بزيادة المهارة والكفاءة في العمل.

- تُستخدم البيروقراطية للإشارة إلى التنظيمات الحكومية فقط أو الروتين والتعقيدات المكتبية.
- مواصفات التنظيم البيروقراطي : كبير الحجم ، عدة مستويات ، هرمي الشكل ، له قواعد بمثابة العمود الفقري.
- يرتبط علم الاجتماع بدراسة هذه التنظيمات من خلال علم الاجتماع التنظيمي.
- يُعد النسق التنظيمي أحد أنساق البناء الاجتماعي للمجتمع.

الآثار الاجتماعية لاستخدام الحاسب الآلي في التنظيمات الحكومية : إجراء الحسابات والميزانيات عن طريقه ، انخفاض المكانة الاجتماعية عند بعض العاملين بين أعضاء جماعتهم غير الرسمية التي ينتمون لها نتيجة قلة منح الصلاحيات التي كانت موجودة قبل استخدام الحاسب ، ضعف العلاقات الاجتماعية بين العاملين لانشغال العاملين بالعمل على أجهزتهم طول الوقت ، الاحساس بسيطرة جهاز الحاسب على العامل أكثر من سيطرة الرئيس المباشر ، الشعور بالاغتراب.

- الجماعات غير الرسمية هي عبارة عن مجموعة أصدقاء داخل التنظيم تنشأ بينهم علاقة تلقائية لاعتبارات وظيفية أو اجتماعية أو فنية.
- تنتشر هذه العلاقة بين العمال السعوديين بشكل يفوق الأجانب.
- الأسس التي تقوم عليها هذه الجماعات إما الأقدمية أو تشابه المهن أو الجنسية أو العمر أو التقارب المكاني.
- الوظائف التي تؤديها الجماعات الغير الرسمية لأعضائها : تخفيف شعور الألم ، إظهار العواطف والمشاعر ، التعرف على طريقة العمل ، الإحساس بالأمن.
- انتماء الموظفين إلى الجماعات الغير الرسمية يزيد من إنتاجية العمل وتقلل الغياب وترغب بالعمل.
- أهداف التخطيط للقوى العاملة : رسم استراتيجية لتنمية المصادر البشرية ، تحقيق التوازن بين الاحتياجات من القوى العاملة.
- أهمية التخطيط للقوى العاملة : سلامة الاختيار ، أجور عادلة ، توزيع للعمل سليم ، دراسة الاحتياج الفعلي للوظائف ، المساهمة في تحديد الاحتياجات الفعلية للقوى العاملة.
- غياب التخطيط للقوى العاملة يؤدي إلى : فائض في وظائف لا حاجة لها ، عجز في الوظائف التي لها حاجة ، عدم مناسبة العمالة مع الاحتياجات ، اضطراب في الاستقطاب والاختيار والتدريب والأداء.
- المشاكل التي تواجه التخطيط للقوى العاملة في الجهات الحكومية: عدم وجود إدارات للتخطيط أو عدم إحساس المسؤولين بأهمية هذه الإدارة ، وإن وجدت لا تمارس كافة نشاطات التخطيط.
- ينتج عن عدم ممارسة التخطيط للقوى العاملة : عدم سلامة الخطط ، عدم تناسب العاملين مع طبيعة أعمالهم ، سوء توزيع العاملين ، نقص معلومات الوظائف ومتطلباتها ، سوء تقدير الاحتياجات الفعلية من القوى العاملة.
- تعريف المشكلة الاجتماعية : هي طريقة السلوك التي ينظر إليها النظام الاجتماعي على أنها تمثل تعدياً على أحد أو بعض المعايير المتفق عليها ، والتي تعدّ موضوع قبول عام.
- المقصود من المشكلات الاجتماعية في التنظيمات هي المعوقات وعدم رضى أفراد المجتمع عن الخدمات التي تقدمها المنظمة.
- العوامل التي تساهم في حدوث هذه المشكلات الاجتماعية بالتنظيمات الحكومية : أ- ظروف اقتصادية مثل الفقر ب- ظروف سياسية مثل النزعات العرقية أو القبلية والطائفية ج- ضعف المستوى التعليمي كانتشار الأمية د- الجمود والتزمّت الثقافي هـ - ضعف التأهيل والتدريب.
- التربية الوظيفية تمنح أفراد المجتمع القيم المهنية والوظيفية المطلوبة وتهدف إلى تحمّل المسؤوليات وتسهيل الخدمات وتيسيرها على المراجعين.
- أسباب وجود المشكلات الاجتماعية بالتنظيمات الحكومية : عدم تقييد أفراد المجتمع بالأنظمة والقوانين ، القصور أو الخلل في التربية الوظيفية لمنسوبي المنظمات.
- أهم مشكلتين اجتماعيتين يعاني منها المجتمع السعودي :
- 1- المشكلة المرورية (الحوادث) وأسبابها : أ- من قائد المركبة مثل السرعة وقطع الإشارة ب- من الطرق والبيئة مثل عدم وجود لوحات تحذيرية ووجود حيوانات سائبة ج- من المركبة عدم وجود وسائل سلامة وانعدام صيانة المركبة الدورية.
- 2- المشكلة الصحية وأسبابها : مواعيد عمل محددة وغير مناسبة لكافة أفراد المجتمع ، طول الانتظار وكثرة المراجعين ، وجود الوساطة والمحسوبية بحثاً عن مواعيد قريبة أو خدمة خاصة.
- تعد وسائل نقل الطلاب والطالبات الغير آمنة والتكدس فيها من المشاكل المرورية المستجدة.

المحاضرة التاسعة

- تعتبر التربية (تشمل العقل والبدن والأخلاق) إحدى الظواهر الاجتماعية ، فهي ليست من صنع البشر ، وتمثل ضرورة اجتماعية ، تؤثر وتتأثر .
- علم الاجتماع التربوي هو العلم الذي يصف ويفسر الأنظمة الاجتماعية والجماعات والعمليات والعلاقات فيكتسب الفرد منها شخصيته وينظم خبراته.

الاتجاهات النظرية لدراسة التربية :

- الاتجاه المحافظ : في قطاعي التعليم والإعلام ويهدف إلى إيجاد توازن ثقافي.
- الاتجاه المثالي : يمثل وجهة نظر فلسفية عن التربية تهدف إلى معالجة مشكلة تكيف الفرد مع بيئته.
- الاتجاه الرجعي : يركز على الحقائق أكثر من الآراء الإنسانية ، ويقول اهتمامه بالقيم الاجتماعية ويعتبر أنصاره أن التربية هي عملية تدريب لعقل الإنسان تشمل جزئين : أ- تعلم الحساب واللغة ب- دراسة المبادئ الرئيسية في كتب السابقين.
- اتجاه التطابق الثقافي : يعتبرون التربية عملية موضوعية تهدف إلى تغيير فكر الأفراد من أجل تطبيق الأنظمة الاجتماعية.
- الاتجاه التقدمي : يسعون إلى التغيير والتجديد ويعتبرون التربية مصدراً للأفكار الجديدة ، ويعتبرون البرامج الاجتماعية عاملاً من عوامل التغيير.
- الاتجاه الإسلامي : تكاملي ، يهتم بالفرد والمجتمع والنواحي المادية والروحية ، ويهتم بقيمة العمل والمعرفة معاً.
- يحرص الآباء في الفترة المستقرة السابقة على تدريب أولادهم من الإناث على الجوانب العائلية والدينية والأعمال المنزلية.

- أما في المفترزة المتغيرة فيحرص الآباء فيحرص الآباء على الاهتمام بالتعليم والتفوق وخاصة الذكور منهم.
- كشفت الدراسات عن عدم رضى العاملين بالسلوك التعليمي لأسباب منها : ضعف المرتب والنظرة السلبية من المجتمع للتدريس وعدم انضباط وجدبة الطلبة وضخامة العبء الدراسي وقلة الحرية المعطاة للمعلم لممارسة عمله.
- مشاكل الطلبة السعوديين في مدارس القطاع العام : كثرة الواجبات المنزلية ، ضعف المتابعة الأسرية للواجبات المنزلية بسبب ظروف اجتماعية وثقافية ، التوفر والخوف لدى الطلبة من الامتحانات ، شيوع مشكلة التدخين بين الطلبة.
- يرى 69% من الدارسين أن برامج محو الأمية غير مجدية لعدة أسباب منها : عدم تناسب البرامج مع احتياجات الدارسين ، ضعف خبرة مدرسين المراحل التعليمية من التعامل مع الكبار من الدارسين ، عدم مناسبة وقت الدراسة مع ظروف الدارس ، عدم قيام مدارس محو الأمية بوظائفها الرئيسية.
- لكي تقوم الجامعات ومدارس التعليم بواجباتها ووظائفها وطرقها وأساليبها ووضوحها فلا بد من التخطيط.

المحاضرة العاشرة

نسق الضبط الاجتماعي :

- يُقصد بالضبط الاجتماعي هي الطريقة التي يتطابق بها النظام الاجتماعي كله ويحفظ هيكله ثم كيفية وقوعه بصفة عامة.
- تستلزم دراسة الضبط الاجتماعي تقصّي الوسائل التي ينظم بها المجتمع سلوك الفرد.
- يتوقف تحقيق الضبط الاجتماعي على طبيعة المجتمع من حيث تعقّده أو بساطته.
- نجد الوسائل والأساليب النظامية والرسمية في الجماعات الكبيرة (وتسمى الجماعات الثانوية) ، وفي المجتمعات المتحضرة.
- نجد الوسائل والأساليب غير النظامية وغير الرسمية في الجماعات الأولية الصغيرة.
- ومع ذلك لا تخلو الجماعات الكبيرة والمتحضرة من الوسائل الغير نظامية والغير رسمية وكذلك لا تخلو الجماعات الصغيرة من الوسائل النظامية والرسمية.
- أرجع العالم (روس) عوامل الضبط الاجتماعي إلى (15) عامل.
- - نسق الضبط الاجتماعي في الفترة المستقرة : تأثر المجتمع السعودي بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الذي قضى على مظاهر الشرك وترك البدع والخرافات والظلال وتأسس جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فنظم الدين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وانتشر الاستقرار والتسامح والتعاون بين أفراد المجتمع.
- - نسق الضبط الاجتماعي في الفترة المتغيرة : لا يوجد تغيير يذكر بين الفترتين فهي متقاربة والتنشئة الاجتماعية أسهمت بذلك.
- - الضبط الاجتماعي الأسري (غير الرسمي) في المجتمع السعودي : كانت وظيفة عملية الضبط الاجتماعي في الفترة المستقرة تركز على احترام سلطة العائلة وتدريب الطفل على الانتماء إلى هذه العائلة وكان الأب هو المؤدب لأفراد العائلة ، أما في الفترة المتغيرة فأصبحت وظيفة عملية الضبط هي تعديل سلوك هذا الطفل وتكيفه مع الحياة الاجتماعية الجديدة ودفعت الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأن يكون الأب أكثر تعاطفاً وحلماً مع العائلة.
- تتميز عملية التنشئة في الفترتين بكثرة الأفراد المشاركين فيها من الأقارب في مراحل الطفولة والشباب.
- يعتبر التغيير في ظاهرة التنشئة في المجتمع نمط من التطور بطريقة تراكمية يقترب من النظرية التفاعلية الرمزية في تفسيرها للتغيير.
- تحسنت الأدوار والمراكز الاجتماعية للأولاد في الفترة المتغيرة بفضل البرامج التنموية.
- التغيير الذي حدث ظواهر التنشئة كان تغييراً وظيفياً.
- تتكون قطاعات الأمن الداخلي السعودي من عدة قطاعات مثل الأمن العام وحرس الحدود والجوازات والمباحث والدفاع المدني .
- من شروط التعيين في القطاعات العسكرية أن يكون بين سن 18-35 سنة.

المحاضرة الحادية عشرة

النسق البيئي في المجتمع السعودي :

- - وتعني تتبع العلاقات المتبادلة بين الإنسان والبيئة العامة وأثر هذه العوامل البيئية على الإنسان والنظم المختلفة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو بيئية.
- للتعرف على النسق البيئي لا بد من التعرف على نوع التوائم الذي يتم بين الإنسان وتلك الظروف الجغرافية.
- يقول (جان براون) أن طريقة توزيع البشر مرتبطة بخريطة توزيع المياه (يقصد أنك تجد البشر بأماكن وجود المياه) .
- يعتبر البعض أن النسق الأيكولوجي (البيئي) نسق مستقر وثابت ولا يتغير لثبات الظروف الجغرافية وفي الواقع أن ثبات الظروف الجغرافية لا يعني بالضرورة استقرار النسق البيئي.

- يعتبر النسق البيئي نسق ديناميكي.
- يظهر تأثير البيئة أقوى وأوضح في المجتمعات المتطورة الحديثة.
- الدراسة البيئية الايكولوجية هي تحليل لعمليات التكيف بين البيئة والانسان.
- البيئة في الفترة المستقرة : لم تكن وسائل النقل متوفرة ، لا يوجد طرق سهلة معبّدة ، انعزال في العلاقات الاجتماعية والروابط القاربية ولا تتعدى في الغالب المجتمع المحلي للفرد.
- البيئة في الفترة المتغيرة : نتج التغير نتيجة القدرة على التحكم في الظروف البيئية والجغرافية والاستغناء عن المواد البيئية المحلية. وبدأت في المجتمع السعودي من عام 1390 هـ. وكان أثر الإنسان واضحاً في البيئة ، انفتاح وربط مع المجتمع الدولي ، إنشاء موانئ وطرق سهلة ، وأحدث التغير في البيئة أثراً اجتماعياً أهمها :
 - أ- نشوء ظاهرة الحراك الاجتماعي في المجتمع والهجرة للمدن طلباً للعمل والتعليم.
 - ب- كثرة الوافدين للمجتمع السعودي طلباً للعمل بسبب تطور المشروعات التنموية.
 - ج- سفر السعوديين للخارج للسياحة.
- البيئة وتوزيع السكان على الأحياء في المدن السعودية: كان يتميز التخطيط القديم بشوارع ضيقة وبيوت مترصّة تناسب طبيعة الصحراء ، وبدأ تأثير البيئة في اتجاه السكان بالمدن السعودية نحو الأرض ، فكانوا يحرصون الأراضي ذات الاتجاه الشمالي والغربي في المناطق الرملية، أما في المناطق الصخرية فيحرصون على غرب الحافات الصخرية.
- المسجد ودوره في توزيع السكان في المدن السعودية : كثرة المساجد أو قلتها في حي سكني معين يرتبط بالبيئة الاجتماعية للسكان ثم الكثافة السكانية ، فالتجانس السكاني والعلاقات القاربية في الحي تزيد من عدد المساجد.
- الظروف البيئية ومعوقات التنمية والتكيف في المجتمع السعودي : أهم هذه العوامل التي تعترض تنمية الريف مثلاً هي :-
 - 1- من حيث الكثافة السكانية : مساحة المملكة كبيرة والتركز السكاني ضعيف ساهم في التشتت السكاني وتبعثر القرى.
 - 2- من حيث الهجرة من القرى إلى المدن : في المدن اقتصاد أقوى ووظائف أكثر ودخل أعلى.
 - 3- الحساسية القبلية : ساهمت في التشتت لرفض أفراد القبائل في القرى ترك أماكنهم والاندماج مع قبائل في قرى أخرى قابلة للنمو.
 - 4- انشطار بعض القبائل : انقسام أفراد القبائل ونزوحهم إلى أماكن أخرى ساهم في تعدد الهجر والتشتت.
 - 5- اعتماد أهالي القرى على الحكومة : ليس لهم دور في تنمية القرى والمشاركة في جهود ذاتية.
 - 6- عدم وجود تحديد واضح لمفهوم القرية 7- قصور البيانات والمعلومات الخاصة بالقرى وسكانها.

المحاضرة الثانية عشرة

النسق الترويحي في المجتمع السعودي :

- **تعريف وقت الفراغ : هو الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من المهام الملزم بأدائها بصورة مباشرة أو غير مباشرة نظير أجر معين.**
 - معنى ذلك عند المجتمعات الغربية أن كل وقت زائد لا يتقاضى فيه الفرد أجراً هو فراغ.
 - الدين الاسلامي يعتبر الوقت كله لله والإنسان مستخلف فيه (يحاسب عليه).
 - يعتبر علم الاجتماع نشاط السياحة من الأنشطة الترويحية.
 - يعتبر علم الاجتماع نشاط الرياضة مؤسسة أو سلوك اجتماعي.
- **تعريف وقت الفراغ من وجهة نظر اجتماعية : هو السلوك الغير هادف الذي لا يرتبط بالنواحي الاجتماعية.**
 - أنشطة الفراغ لها علاقة بالطبقة الاجتماعية والمكانة المهنية بالمجتمع.
 - توخّد الأنشطة عند الأيوين يساهم بكثرة الفراغ الذي يؤدي إلى التفكك وضعف الروابط.
 - الأنظمة السياسية ومن خلال تركيزها على أنشطة ترويحية معينة تساهم في زيادة الفراغ في المجتمع.
- **تعريف وقت الفراغ من منظور إسلامي : هو سلامة القلب والنفس والفكر من كل ما يلهي عن الخير والعبادة.**
 - أحكام الترويح: 1- محرم كالقمار وشرب الخمر 2- حلال تلبّس بمحرم كالسياحة المختلطة والسباق المشروط برهان والصيد الملهي عن ذكر الله 3- مندوب كالاعتداء بالمصطفى في الترويح مثل تعلم السباحة وركوب الخيل اقتداءً بالحديث الشريف 4- مباح وذلك حسب الضوابط الشرعية.
 - معوقات استفادة الفتاة من الوسائل الترويحية : عوامل تنظيمية ترجع للعادات والتقاليد ، عدم وجود وسائل نقل خاصة ، عدم اهتمام الأسرة.
 - آثار وقت فراغ المسنين : انطواء ومشاجرات مع الأسرة وحزن على الماضي وكثرة نقد وقلق من الحاضر وخوف من المستقبل.

المحاضرة الثالثة عشرة

استراتيجية السياسة الاجتماعية ورعاية الأمومة والطفولة في المجتمع السعودي :

- تحديد المبادئ للسياسة الاجتماعية يفيد في تقويم العمل الاجتماعي في مجال رعاية الطفولة.
- تنفيذ القرارات المعلنة لرعاية الطفولة هي فعالية.
- فرض الزكاة هي من القواعد الأساسية لأحكام الشريعة.
- افتتاح المدارس الداخلية للأيتام هي صورة من صور الاهتمام بالطفولة.
- أهداف التنمية في المجتمع السعودي : الحفاظ على القيم ، التعليم والتدريب ، زيادة الرفاهية.
- المعالم الأساسية لمبادئ وأهداف السياسة الاجتماعية لرعاية الطفولة تتمثل في : الاهتمام بالأمومة والطفولة والشباب والثقافة الأسرية وبرامج الرعاية الاجتماعية ورعاية الأيتام والأطفال المرضى والسر البديلة والجانحين الصغار وذوي الاحتياجات الخاصة.
- تضمنت السياسة الاجتماعية للضمان الاجتماعي قطاع الطفولة ورعايتها وحمايتها.
- أهداف الضمان الاجتماعي : العناية بالأسرة والأرامل والمطلقات وأولادهم ، العناية بالمرأة والفتاة التي لا عائل لها ، معاشات لليتامى والعاجزين ، برنامج جديد لصرف علاوات للأطفال ، تأمين أفراد المجتمع بجميع أعمارهم.
- من أهداف ووسائل السياسة الاجتماعية لرعاية الطفولة هي : إحداث مراكز اجتماعية لهم / وضع برنامج إنمائي للترفيه عنهم خارج البيوت / الطفولة هي الغاية الأساسية للتقدم الاجتماعي.
- خطة الشؤون الاجتماعية : التكيف الاجتماعي للأفراد / الاهتمام بالبرامج التأهيلية للمعاقين / الاهتمام ببرامج الأمومة والطفولة / التوعية الأسرية / دعم العوامل الإيجابية بين الشئ=باب.
- معالم الأهداف الأساسية للسياسة الاجتماعية لوزارة الشؤون في مجال الأحداث : رعاية الأطفال الأيتام والمحرومين وتأهيلهم/ رعاية الصغار مجهولي الأبوين وذوي الاحتياجات من الولادة وحتى سن خمسة عشر عام / الأسر البديلة / رعاية الجانحين الصغار / رعاية الأطفال المشلولين.

تم وبحمد الله

LORD NAJD

ملحوظة : أمل قراءة المادة من الشرائح ثم مراجعة هذا الملخص ، ويتبع هذا الملخص أسئلة وأجوبة منقولة من إحدى طالبات جامعة الملك فيصل ، أغلبه من منهجنا وإن شاء الله الجميع يستفيد منه